

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2417 @

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال اخبرنا علي بن أبي محمد الدمشقي قال ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا محمد توفي في جمادى الأولى سنة أربعمائة قال غيره بحلب وحمل إلي دمشق فدفن بها .

قرأت بخط أبي الغنائم الزيدي قال وتوفي القاضي أبو محمد بحلب سنة أربعمائة ونقل إلي دمشق .

وقرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليني وذكر أنه نقله من خط عبد المنعم بن علي النحوي قال وفي جمادى الآخرة وصل تابوت الشريف أبي محمد ابن أبي الجن من حلب فدفنوه ببستانه الذي شقته في قصره \$ ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن اسمه الحسين \$.

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة .

السلمي الأمير أبو الفتح المغربي شاعر مجيد بليغ كثير الشعر أقام بحلب في أيام بني مرداس وكان وجيها عندهم وتأمر في زمنهم روى عنه شيئا من شعره أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسن التنوخي الحلبي وابن ابنه نصر بن منصور بن الحسن بن أبي حصينة وأبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري التنوخي وجمع أبو العلاء ديوان شعره وشرح غريبه ومعانيه وقال في مقدمة الديوان الدهر مديد طويل يجوز أن يحدث في آخره كما حدث في أوله لأن الله سبحانه قدير على الممتنعات كلما حكم به فهو آت تقدرت أسماؤه وجلت نعمائه ولا يمتنع أن ينشء في هذا العصر من الشعراء من هو لاحق بالمتقدمين وشبهه من سلف من الفحول الأولين .

وكان مولاي الأمير الجليل أبو الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة سألتني أن أجمع شعره فقرء عليه ما أنشأه من أنواع القريض فوجدت لفظه غير مريض ومعانيه صحاحا مختصرة وأغراضه بعيدة مبتدعة وهو وإن كان متأخرا